

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعرف الفعالية

فعالية في القاموس المورد "*Effective*" من الكلمة فعال بمعنى مؤثر، رائع. مستعد للخدمة او العمل، فعالي اي الحقيقي، نافذ المفعول، جندي صالح او مجهّز للخدمة الفعلية.¹⁸ و فعالية تأتي من الكلمة فعال، وفقا KBBI كلمة الفعالة لها معنى: تأثير، نتيجة، او يمكن ان يحصل النتائج.¹⁹ رأى فورادمينتا، في التعليم فعالية يتعلق بتحقيق الأهداف، وبالتالي تحليل الأهداف هو النشاط الأول في التخطيط التعليم. ورأى سوجانا، التعليم ليس الحفظ او الذكر فقط، بل التعلم هو العملية التي يشكّل في نفس الشخص.

فعالية هي سعي لتحقيق الأهداف التي صنعت يناسب بالإحتياجات، و المخطط، باستخدام البيانات، و الوسائل، و الوقت المعدّ لتحقيق حصول الحدّ الأقصى سواء نوعية او كمية. فعالية هي علاقة بين الأهداف و النتائج التي ظهرت، ويدلّ درجة مناسبة بين الأهداف و بالنتائج التي تحققت. التعليم الفعال هي التعليمي الذي يستطيع ان يشكّل الأخلاق لدى الطلاب والعادات لأن يفعل بمرور وتكرار. حتى ذلك العمل سيكون العادات لأن عاملين: حب الى العمل واستقبال الحب بالعمل.²⁰

¹⁸ منير البعلبكي، المورد قاموس انكليزي-عربي، بيروت: دار العلم للملايين.

¹⁹ Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka). 219.

²⁰ Supardi, *Sekolah Efektif (Konsep Dasar dan Praktiknya)*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada,). 162.

المهم في الفعالية هو اتفاق شئىء بالهدف المعين. والهدف هو الغرض أو الأمل أو الحالة التي نريد أن نحصلها بأنشطة خاصة.

ب. مفهوم نموذج التعليم التعاوني

١. نموذج التعليم

قال جويس وويل إن نموذج التعلم هو وصف بيئة التعلم الذي يصف خطة المنهج الدراسي والمادة الدراسية وخطة الوحدة الدراسية وأجهزة الدراسة والكتاب الدراسي وكتاب الواجبة وبرنامج وسائط ومعددة ومساعدة التعلم ببرنامج الحاسوب.^{٢١}

قال سوكامتو إن نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي يصف إجراء نظاميا في تنظيم خبرة التعلم للوصول إلى هدف تعلم معين ويوظف كإرشاد لمصممي التعلم والمعلمين في خطة عملية تعليمية. لذلك تكون عملية التعليم عملية بالهدف المرتب والنظامي.^{٢٢}

قال أريندس إن نموذج التعلم يتجه إلى مدخل التعلم المعين يتضمن أهدافه وبناءه وبيئته ونظام تنظيمه.^{٢٣} وقال فتح الرحمن إنه إطار مفاهيمي كإرشاد في عملية التعلم.^{٢٤} وقال تريانتو إنه خطة أو صيغة يمكن استخدامها لتصميم طراز التعليم مواجهة في الفصل.^{٢٥}

²¹Warsono, Hariyanto, *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2012). 172

²²Al-Tabanya, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 201*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 24

²³Al-Tabanya, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 201*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 24

²⁴Fathurrohman, Muhammad, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Alternatif Desain Pembelajaran yang Menyenangkan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015). 29

²⁵Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011). 52.

من أجل ذلك نموذج التعلم هو إطار يستخدم لتخطيط عملية التعليم للوصول إلى هدف ما. حتى لازم على اختيار نموذج أكثر مناسبة بالهدف المستهدفة في تعليم مادة معينة. لذلك يحتاج على المداولة في اختياره كالمادة الدراسية ومستوى تطوير معرفة التلاميذ والمرافق المتاحة حتى تصل إلى هدف محدد.

٢. نموذج التعلم التعاوني

هو نموذج التعلم الذي يفضل وجود المجموعات. لكل مجموعة تلاميذ يختلفون قدرتهم بعضهم بعضا (المرتفع والمتوسط والمنخفض). ويفضل التعاون في حل المشكلة لتطبيق المعرفة والنفس الحركية للوصول إلى أهداف التعلم. في عملية التعلم بهذا النموذج يدافع التلاميذ على التعاون في واجبة جماعية من المدرس وعليهم بتنظيم محاولتهم لقضائها.²⁶

كان التعلم التعاوني يظل في نظرية بنائية. ينشأ هذا التعلم من المفاهيم أن التلاميذ يكتشفون ويفهمون المفهوم الصعب بأكثر سهولة إذ يناقشون بينهم. يفعل التلاميذ جماعة في المجموعة بأوقات كثيرة للمساعدة فيحل المشكلة المعقدة بعضهم بعض. وتصبح الحقيقة الاجتماعية واستخدام المجموعة التربوية مجالاً أساسياً في التعلم التعاوني. وأما الفكرة الأساسية للتعلم التعاوني فهي أن يتعلم الطالب وهو مسؤول بتقدم تعلم زميله.

في الفصل التعاوني يتعلم التلاميذ معا في المجموعة الصغيرة التي تتكون من أربعة حتى ستة طالبا في نفس المستوى ويختلفون في القدرة والجنس والشعب بل يعاون بعضها بعضا. وهدف التجميع يهيء جميع التلاميذ في متابعة في التفكير وعملية التعلم نشاطا. وأما واجبة عضو المجموعة فهي الوصول إلى إكمال المادة المتقدمة من المدرس والتعاون بين زملاء في المجموعة للوصول إلى إكمال التعلم.

²⁶Daryanto, MuljoRahardjo, *Model PembelajaranInovatif*, (Malang: Gava Media, 2012). 21

حين يتعلم الطالب تعاونيا يبقي في مجموعته حتى اللقاءات المتعددة. يعلمهم المدرس النفس الحركية الخاصة للحصول على التعاون الجيد في المجموعة مثلما يكون مستمعا نشيطا وموضحا ممتازا ومناقشا ناجحا. كي يجري التعلم التعاوني جيدا يتناول التلاميذ صفحة الأنشطة المتضمنة على الأسئلة أو الواجبة المخطوطة للتعليم. عند التعلم فواجبة عضو المجموعة هي الوصول إلى إكمال المادة المتقدمة من المدرس والتعاون بين زملاء في المجموعة للوصول إلى إكمال التعلم. لا ينتهي التعلم إذ يكون عضوها غير فاهم المادة الدراسية.²⁷

قال جونسون وسلافين إن نموذج التعلم التعاوني يظهر التداؤب بواسطة التعاون الذي يستطيع أن يرتقي الإثارة أكثر من واسطة البيئة التعاونية الفردية.²⁸ وقال فتح الرحمن إنه نموذج التعلم المصمم لمساعدة التلاميذ كي يستطيع الاتصال والتعاون بواسطة الواجبات النظامية للوصول إلى أهداف التعلم.²⁹ وقال وارسونو إنه نموذج التعلم الجماعي بحيث يساهم التلاميذ أو يناظرون.³⁰

نموذج التعلم التعاوني هو ما يتعلم التلاميذ مجموعا ولكل مجموعة تلاميذ يختلف مستويات القدرة المختلفة لمناقشة المادة. يحصل التعلم التعاوني عامة على نتيجة إيجابية في الإجازة والعلاقة بين الأشخاص فرديا واجتماعيا.

٣. أهداف نموذج التعلم التعاوني

قال جونسون وجونسون إن هدف نموذج التعلم التعاوني الأساسي هو تكبير تعلم التلاميذ لارتفاع الإجازة الأكاديمية والمفهوم سواء أكان فرديا أو مجموعيا. لأهم

²⁷Al-Tabany, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 201*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 108

²⁸Huda, Miftahul, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Paradigmatis*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013). 31

²⁹Fathurrohman, Muhammad, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Alternatif Desain Pembelajaran yang Menyenangkan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015). 45

³⁰Warsono, Hariyanto, *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2012). 161

يتعلمون في فرقة فتحسن العلاقة طبيعيا بينهم من عدة خلفية الشعب والقدرة وتطور مهارة المجموعة وحل المشكلة.³¹

قال زمراي إن أهداف تطبيق التعلم التعاوني هي خفض اختلاف الدراسة خاصة في شكل الإدخال الفردي. وكذلك يطور التعلم التعاوني تكافلا اجتماعيا عند التلاميذ.³² وقال إبراهيم إن أهداف التعلم التعاوني هي تدريب النفس الحركي التعاوني والتشاركي والحواري.³³ وقال فتح الرحمن إن أهدافه إيجاد الموقف حيثما يكون نجاح شخص معين ومؤثر من نجاح المجموعة.³⁴

من أجل ذلك يهدف التعلم التعاوني إلى تهييء التلاميذ الذين يختلفون خلفيتهم وأحوالهم للعمل ويعالق بعضهم بعضا على الواجبات المعية بواسطة استخدام نظام الإنجاز التعاوني لتعلم الاحترام بينهم.

٤. خصائص التعلم التعاوني

أما خصائص التعلم التعاوني فهي كالتالية:

- (١) يكمل الطالب المادة الدراسية تعاونيا وفقا بكفاءات التعلم المستهدفة في مجموعة.
- (٢) تتكون المجموعة من التلاميذ الذين يختلفون قدراتهم من المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض.

³¹Al-Tabany, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 2013*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 109

³²Al-Tabany, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 2013*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 109

³³Al-Tabany, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 2013*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 111

³⁴Fathurrohman, Muhammad, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Alternatif Desain Pembelajaran yang Menyenangkan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015). 48

٣) تؤكد الجائزة إلى المجموعة بالنسبة من الأشخاص.^{٣٥}

ذكر هودى خصائص التعلم التعاوني مما يلي:

- ١) إمكانية التطبيق في جميع الوحدة التعليمية.
 - ٢) إمكانية التطبيق على تلاميذ في جميع مستويات العمر.^{٣٦}
- قال أريندس إن خصائص التعلم التعاوني كما يلي:
- ١) يعمل الطالب ما في مجموعة تعاونيا لإكمال المادة الدراسية.
 - ٢) تتكون المجموعة من التلاميذ الذين يختلفون قدراتهم من المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض.
 - ٣) إذ يمكن التطبيق، تتكون المجموعة من عدة الشعوب والثقافات والأجناس المختلفة.^{٣٧}

من التوضيح السابق نعرف أن خصائص التعلم التعاوني هي أن يتعلم التلاميذ في مجموعة ذات القدرات المختلفة ويناظرون أفكارهم عن المادة وأن تأكد الجائزة أكثر في المجموعة.

ج. مفهوم نموذج التعليم التعاوني بنوع " *Make a match* "

١. تعرف نموذج التعليم التعاوني بنوع " *Make a match* "

قال روسمان نموذج التعليم التعاوني بنوع " *Make a match* " ينتشر بلورنا جران. من منافع هذا النموذج هو أن التلاميذ يبحثون عن أزواج البطاقات أثناء التعلم عن المفاهيم أو الموضوعات في جو ممتع. وغرض من هذا النموذج كما يلي: ١) تعميق المادة، ٢) حفر المواد، و ٣) التعليم الترفيهي. في استخدام هذا

³⁵Daryanto, MuljoRahardjo, *Model PembelajaranInovatif*, (Malang: Gava Media, 2012). 242

³⁶Huda, Miftahul, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Paradigmatis*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013). 114

³⁷Al-Tabany, Trianto Ibnu Badar, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif dan Kontekstual Konsep Landasan dan Implementasinya Pada Kurikulum 2013*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2015). 117-116

النموذج، يطلب من التلاميذ للبحث عن أزواج من البطاقات التي أزواج لديهم بطاقة قبل الموعد المحدد، والتلاميذ قادرون على تطابق أعطيت نقطة البطاقات.³⁸

وقال لهدى، نموذج التعليم التعاوني بنوع "Make a match" الذي يحفز جميع التلاميذ على أن تكون نشطة وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتفكير، حرية التعبير عن الفكر وفقا للنتائج التي تحصل عليها. نموذج التعليم التعاوني بنوع "Make a match" يجعل المطابقة هناك عناصر للعبة ممتع للغاية ، يزيد من فهم التلاميذ للمواد التي تم تعلمها ويمكن أن يحسن من تحفيز تعلم التلاميذ.³⁹

حيث أن قال مكران، نموذج التعليم التعاوني بنوع "Make a match" هو طريقة لتعلم حيث تبدو التلاميذ لبضع تبحث عن شريك في حين تعلم حول مفهوم أو موضوع في جو لطيف. يجب ألا يكون عدد التلاميذ في مجموعة واحدة كبيرا جدا ، ويتألف من شخصين أو أكثر. ومن المقرر أن عملية التعاون بين التلاميذ تعمل بشكل فعال ، مما يسمح لجميع التلاميذ المشاركين بنشاط في التعلم لمناقشة وحل المشاكل. في المجموعة الصغيرة ، يتعلم التلاميذ ويعملون معا إلى أقصى تجربة تعليمية ، تجارب فردية وجماعية على حد سواء باعتبارها انعكاسا لمبادئ نشاط الطلاب في التعلم.

ووفقا لالوف رحمة، نموذج التعلم التعاوني تقدمت مباراة هي جزء من نموذج التعلم التعاوني الهيكلي، الذي يؤكد على التعاون بين الطلاب في فهم مفاهيم التعلم من خلال بطاقات مع جو لطيف. صرح أجوس سوفريونو أن "الأشياء التي تحتاج إلى أن تكون مستعدة إذا تم تطوير التعلم مع تقنية" جعل المباراة "هي البطاقات. تتكون البطاقة من أسئلة وبطاقات أخرى تحتوي على إجابات لهذه الأسئلة.

³⁸Rusman, *Model-Model Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013). 223.

³⁹Huda, Miftahul, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Paradigmati*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013). 252.

٢. خطوات نموذج التعلم التعاوني بنوع " *Make a match* "

قال فتح الرحمن خطوات نموذج التعليم التعاوني بنوع " *Make a match* " على النحو التالي:^{٤١}

١. المعلم يجهز بعض البطاقات التي تحتوي على مفاهيم متعددة أو الموضوعات التي هي مناسبة لجلسات الاستعراض، جزء واحد حول البطاقة وأجزاء أخرى من بطاقة الإجابة.
٢. يحصل أحد التلاميذ على بطاقة تقرأ سؤالاً / إجابته
٣. يفكر كل التلاميذ في الإجابة / السؤال الخاص بالبطاقة.
٤. يبحث كل كل التلاميذ عن بطاقة مطابقة مع البطاقة. على سبيل المثال ، سيتم إقران حامل البطاقة الذي قام بإدراج اسم النبات باللغة الإندونيسية مع اسم النبات باللغة اللاتينية (علمياً).
٥. يتم إعطاء أي التلاميذ يمكنه مطابقة البطاقة قبل الموعد النهائي نقطة معينة.
٦. إذا لم يتمكن التلميذ من مطابقة بطاقته ببطاقة صديقه (وليس بطاقة الأسئلة أو بطاقة الإجابة) فسوف تحصل على غرامة ، والتي تم الاتفاق عليها بشكل متبادل.
٧. بعد جولة واحدة ، يتم تبديل الأوراق مرة أخرى بحيث يحصل كل التلاميذ على بطاقة مختلفة عن ذي قبل ، وهكذا.
٨. يمكن للتلاميذ أيضاً الانضمام إلى ٢ أو ٣ تلاميذ آخرين يحملون بطاقات مطابقة.
٩. يؤدي المعلمون مع التلاميذ استنتاجات إلى مقياس الدرس.^{٤١}

⁴⁰ Fathurrohman, Muhammad, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Alternatif Desain Pembelajaran yang Menyenangkan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015). 87

⁴¹Fathurrohman, Muhammad, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Alternatif Desain Pembelajaran yang Menyenangkan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015). 88

قال هدى خطوات نموذج التعليم التعاوني بنوع "Make a match" على النحو التالي:^{٤٢}

- ١) المعلم يبلغ أو يعطي المواد أو للتلاميذ لتعلم المواد في المنزل.
- ٢) ينقسم التلاميذ إلى مجموعتين ، على سبيل المثال المجموعات أ و ب. يطلب من كلا المجموعتين مواجهة.
- ٣) يقسم المعلم بطاقة الأسئلة إلى المجموعة أ ويوجب على المجموعة ب.
- ٤) يخبر المعلم التلاميذ أنه يجب عليهم لبحث البطاقات التي تحملها بطاقات المجموعة الأخرى. و يحتاج المعلم أيضا إلى نقل الحدود القصوى للوقت الذي يقدمونه لهم.
- ٥) يطلب المعلم من جميع أعضاء المجموعة (أ) أن يبحثوا عنها في المجموعة ب. إذا وجدوا زوجاتهم ، فإن المعلم يطلب منهم إبلاغها. ويقوم المعلم بتسجيلها في الأوراق المعدة.
- ٦) إذا نفذ الوقت ، يجب إخبارهم أن الوقت قد انتهى. يطلب من التلاميذ الذين لم يعثروا على الزوجة أن يجمعوا أنفسهم.
- ٧) وأخيرا ، يقدم المعلم تأكيدا للحقيقة ومدى ملاءمة الأسئلة والأجوبة من الزوجين اللذين يقدمان العرض التقديمي.
- ٨) يتصل المعلم بالزوجين التاليين ، وهكذا دواليك حتى يقدم الزوجان عرضا تقديميا.^{٤٣}

⁴²Huda, Miftahul, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Paradigmati*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013). 252-253.

⁴³Huda, Miftahul, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Paradigmati*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013). 252-253

د . مهارة القراءة

١ . تعريف مهارة القراءة

القراءة هي القدرة على إدراك مضمون الكتابة (الرموز المكتوبة) وفهمه بالنطق أو الفهم في القلب. وفي الحقيقة القراءة هي عملية الاتصال بين القارئ والكاتب بوسيلة النص الذي كتبه حتى توجد العلاقة المعرفية بين اللغة الشفوية واللغة التحريرية مباشرة. قال نورجيانتورو إن مهارة القراءة هي عملية فهم الكلام المتقدم بواسطة الكتابة.⁴⁴

القراءة من المهارات المهمة التي يجب على مدرس اللغة الأجنبية حذقها وهي تربط ارتباط وثيقا بالكلام والكتابة. اذهى فك الرموز الكتابية وتحويلها إلى أصوات منطوقة وهي مهارة تلعب الخيرات السابقة. وان للمدرس دورا كبيرا في التقاءها. فمدرس لغة الأجنبية يكون قد عرف المبادئ الأساسية للقراءة في لغة الأم مثل ادراك أن نظام اللغة نظام خطي وأن يختلف الانجاه من اليسار الى اليمين أو العكس ونقل العين والسرعة وعدم استعمال الأصبع والشفيتين وحل الرموز الكتابية وما الى ذلك.⁴⁵ القراءة إحدى المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، يتعرف بها الإنسان مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ.

⁴⁴Nurgiyantoro, Burhan, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*, (Yogyakarta: BPFEE-YOGYAKARTA, 2010). 69

⁴⁵عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار الفكر، مصر، دون تاريخ، ط السابعة، ص.

القراءة بمعنى كيفية القراءة^{٤٦} هي مصدر الفعل الثلاثي المجرد كما في التصريف الإصطلاحي "قرأ-يقرأ-قراءة" على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ فَعَالًا^{٤٧}. عند محمود علي السمان^{٤٨} "إنّ القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معانٍ ذهنية، وهذه هي القراءة الصامتة، ثم إلى الألفاظ مسموعة وهذه هي القراءة الجهرية^{٤٩}" وقال إبراهيم محمد عطا^{٥٠} "إنّ القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنّها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة^{٥١}. وفي رأي "طه علي حسين الدليمي" أنّ القراءة هي عملية يراها إيجاباً الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية^{٥٢}.

أما القراءة فهي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين^{٥٣}. وقد أثبتت البحوث التي قام بها ثورنديك في العقد الثاني من القرن العشرين أنّ القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، بل إنّها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم، فهي تستلزم الفهم والربط

^{٤٦} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦، ص. ٦١٧.

^{٤٧} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، فوستكا العلوية، سمارنج، ١٩٩٦، ص. ٥-٤.

^{٤٨} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ١٢٣.

^{٤٩} إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص. ١١٦.

^{٥٠} طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ٢٠٠٥، ص. ١٠٥.

^{٥١} محمد اسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، الرياض: عمادة شؤون

المكتبة-جامعة الملك سعود، ص ١٠٥

والاستنتاج. ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثان من العناصر العملية.^{٥٢}

قال أيفيندي إن في مهارة القراءة مجالين مما يلي (١) مجال تغيير الرمز التحريري إلى الصوت، (٢) مجال فهم معنى جميع الأحوال من الرموز التحريرية والصوتية.^{٥٣} قال تاريجان إن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ لنيل الرسالة من الكاتب بوسيلة الكلمات.^{٥٤}

تنقسم مهارة القراءة عامة إلى قسمين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. فالقراءة الجهرية هي قراءة ما ينطق الرموز المكتوبة بوجود الكلمات أو الجمل المقروءة. بمناسبة تسمية هذه القراءة، تهدف إلى أن ينطق القارئ النص جيدا وفقا على نظام الصوت العربي.^{٥٥}

القراءة الصامتة هي القراءة دون تلفيز الرموز المكتوبة بوجود الكلمات أو الجمل المقروءة بل استغلال دقة بصرية فقط. وتهدف إلى قدرة مضمون النص أو نيل المعلومات الكثيرة عنه بوقت سريع.^{٥٦}

من أجل ذلك مهارة القراءة هي قدرة شخص على فهم الرسالة التي تكون في النص إما ضمنيا وإما صريحا.

^{٥٢} محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص ١١٩
^{٥٣} Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Miskat, 2012). 166

^{٥٤} Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: PT RemajaRosdakarya, 2013). 143.

^{٥٥} Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: PT RemajaRosdakarya, 2013). 144

^{٥٦} Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: PT RemajaRosdakarya, 2013). 148

٢. أهداف القراءة

يجب على المدرس أن يعين أهداف القراءة بتعيين الأهداف المخصصة المناسبة أو بمساعدة لطالب لأن يعين أهدافه في القراءة.^{٥٧} تتضمن أهداف القراءة مجالات متعددة، وهي: السعادة، استخدام الاستراتيجية المعينة، تجديد المعرفة عن الموضوع، وارتباط المعرفة الجديدة بما عرفه السابق، ونيل المعلومات لتقرير شفوي أو تحريري، و التبين على النبوءة أو رفضه.

هدف القراءة هو أن يبحث عن المعلومات ونيلها تتضمن المضمون وفهم المقروء. يناسب المعنى شديدا بهدف القراءة. والأشياء المهمة المتعلقة بهدف مهارة القراءة هي: لفهم معنى الكلمة، و لفهم مهارة الدراسة، و لفهم مضمون النص.^{٥٨}

أما أهداف القراءة عامة ثلاثة أشياء عند أيفيندي، وهي (١) هدف معرفي، هو أن ينال المعرفة أو يزيدها ويوسع التبصرة (٢) هدف عملي، هو أن ينال الإرشادات في عمل شيء (٣) هدف عاطفي، هو أن يقضي حاجة الشعور والنفسي. من التعريفات السابقة تستنتج الباحثة أن هدف القراءة عامة هو فهم مضمون النص وتوسيع تبصرة القارئ ومعلوماته.

٣. أنواع مهارة القراءة

قال أيفيندي إن في مهارة القراءة مجالين، مجال تغيير الرمز التحريري إلى الصوت، ومجال فهم معنى جميع الأحوال من الرموز التحريرية والصوتية. أشار أيفيندي إلى أن هناك أنواع القراءة لتدريب مجالي مهارة القراءة مما يلي:

(١) القراءة الجهرية تركز إلى القدرة على القراءة بالكيفيات التالية:

⁵⁷Rahim, Farida, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011). 11

⁵⁸Tarigan, Guntur Henry, *MembacaEkspresif*, (Bandung: Angkasa Bandung, 2011).

- أ. حفظ ضبط الصوت العربي من دقة المخرج وصفات الصوت الأخرى.
- ب. الإيقاع المراقب والتعبير الوصفي لشعور الكاتب
- ج. الهين وغير التكاؤ
- د. اهتمام علامات الترقيم
- (٢) القراءة الصامتة التي تهدف إلى نبيل التعريف من أسسه وتفصيله. ينبغي على المدرس أن يجعل حال الفصل مرتبا ومرحبا في القراءة الصامتة حتى يمكن التلاميذ أن يركزوا بالقراءة.
- (٣) القراءة السريعة التي تهدف إلى تدريب التلاميذ ليكونوا شاجعين بالقراءة أسرع من الغالب. لا يطلب منهم أن يفهموا تفصيل المضمون بل يكفي بفهم أسسه. فالهمم أن لا يكون كل نص مقروء في القراءة السريعة.
- (٤) القراءة الاستماعية، التي تُهدف إلى تدريب التلاميذ على القراءة السريعة وامتناع ما يقرؤه. وكذلك تُهدف إلى بناء ولوع القراءة ومهارتها والرغبة فيها.

القراءة التحليلية التي تُهدف إلى تدريب التلاميذ كي يستطيعوا أن يبحثوا عن المعلومات من النص المكتوب ويحفروا الدقة التي تقوي الفكرة الرئيسية ويدلوها. ذكر رحيم طريقي القراءة، القراءة المسحية هي القراءة السريعة جدا للبحث عن المعلومات بسرعة ما يمكن والقراءة القشادية هي قراءة سريعة في مضمون النص العام.⁵⁹

قال سادونو إن أنواع القراءة كالتالية:

- (١) القراءة الكثيفة، هي تتعلق بفهم أفكار النص.
- (٢) القراءة النقدية، هي فهم أفكار النص واستجابتها وتحليلها.

⁵⁹Rahim, Farida, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011). 64-51

- ٣) القراءة السريعة، هي اكتشاف المعلومات سريعاً.
- ٤) القراءة التقديرية والجمالية، هي ما يتعلق بالقيم الوجدانية وعوامل الشعور.^{٦٠}

بمناسبة أنواع القراءة السابقة تتخذ الباحثة أهداف القراءة تتخذ الباحثة أهداف القراءة بالصوت وفقاً للرأي أفندي أن القراءة بصوت عال وقراءة التحليل. في مهارات القراءة قراءة أكد بصوت عال هو الحفاظ على دقة العربية تبدو جيدة، والإيقاع الصحيح، على نحو سلس لا وقف، والانتباه إلى علامات الترقيم. أثناء قراءة التحليل يمكن تدريب التلاميذ لديه القدرة على الخروج من المواد المكتوبة. القراءة بصوت عال وقراءة تحليل الباحثين اختيار كنوع من القراءة التي يتم استخدامها لأغراض البحث، لأنه وفقاً للغرض من مهارات القراءة التي سيتم تحقيقها تستخدمها الباحثة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل السابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية لجمعية تحضبة العلماء قدس التي تعلم فيها الباحث بالموذج التعاوني بنوع "Make a match".

٤. جوانب مهارة القراءة

قال أيفيندي إن القراءة تتضمن على المجالين التاليين:

أ. مجال تغيير الرموز التحريرية إلى الصوت

يختلف نظام الهجاء العربي الحروف اللاتينية. ويختلف في نظام الكتابة بحيث تكتب الحروف العربية من اليمين إلى اليسار وعدم الحروف الكبيرة بشكل معين في بداية الجملة الجديدة واسم الإنسان أو المكان وكذلك يختلف في أن الهجاء العربي يتغير إن كان في أول الكلمة ووسطها وأخيرها.

⁶⁰Saddhono, Kundharu, *Pembelajaran Berbahasa Indonesia Teori dan Aplikasi Edisi 2*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014). 120-122

ب. مجال فهم المقروء معناه

هناك ثلاثة عناصر هامة في تعلم قراءة الفهم وهي كلمة وجملة وفقرة. كان جميعها يدافع معنى النص معا. قال حامد إن مهارة القراءة تتضمن على عدة المجالات السابقة: مجال فهم النص، و مجال صحيح نطق الحرف والجملة، و مجال صحيح النحو والصرف.⁶¹

وقال نورحيانتو إن في مهارة القراءة مجالات مهمة وهي: فهم مضمون النص، والفهم العميق في مضمون النص، و دقة تنظيم مضمون النص، ودقة اختيار المفردات، ودقة تركيب الجملة، والمخرج وقواعد الإملاء، و تضمين معنى النطق.⁶²

من التوضيحات السابقة تستنتج الباحثة أن مجالات التقييم في مهارة القراءة بشكل عام هو جانب من جوانب التغيير، فهم القرطاسية رمز ومعنى الأدب لبدء جملة جديدة والحصول على معلومات حول موضوع ما، لفهم بالتفصيل وبدقة محتوى القراءة، لتقدير وتقييم حقيقة فكرة للقارئ. ولكن في هذه الدراسة، فإن الباحثين استخدام رأي حامد وأفندي إرشادا في تقييم مجالات مهارة القراءة التي تتضمن على مجال فهم النص ومجال صحيح نطق الحرف والجملة ومجال صحيح النحو والصرف.

⁶¹Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Miskat, 2012). 124

⁶²Hamid, Abdul, *MengukurKemampuan Bahasa Arab untukStudi Islam*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2013). 64

٥. تقييم مهارة القراءة

قال نورجيانتو إن التقييم هو عملية منظمة في جمع المعلومات وتحليلها وتأويلها لتعيين نجاح المدرس في الوصول إلى أهداف التعليم.^{٦٣} ويطابق على ذلك قول سوجانا إن التقييم هو عملية تعيين النتيجة إلى موضوع معين بمناسبة المعايير المعينة.^{٦٤} وقال عينين إن التقييم هو عملية إعطاء الدرجة والتقدير من نتائج التعلم لدى التلاميذ باستخدام الأداة المعينة.^{٦٥}

قال أيفيندي الكفاءات الأساسية في مهارة القراءة هي قدرة شخص على قبول الرسالة المكتوبة بالصحيح والسرعة والدقيقة. أما مجالات التقايم في القراءة وفقا باقتراحات الخبراء تتكون من مجالين، مجال اللغة وغير اللغة.

مجال اللغة يتكون من ضبط القراءة وطلق اللسان والترنيم والفصاحة.^{٦٦} ومجال اللغة عند أيفيندي يتكون من ضبط القراءة وطلق اللسان والترنيم وعلامة الترقيم.^{٦٧}

مجال غير اللغة يتكون من القدرة على اكتشاف المعلومات الصريحة والضمنية في نص المقروء واكتشاف الفكرة الأساسية في فقرة واكتشاف العلاقة بين الفقرات واستنتاج مضمون النص واكتشاف موضوع النص.^{٦٨}

⁶³Hamid, Abdul, *MengukurKemampuan Bahasa Arab untukStudi Islam*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2013). 07

⁶⁴Sudjana, Nana, *PenilaianHasil Proses BelajarMengajar*,(Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2010). 03

⁶⁵Ainin, Moh, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*,(Surabaya: Hilal Pustaka, 2010). 141

⁶⁶Ainin, Moh, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*,(Surabaya: Hilal Pustaka, 2010). 106

⁶⁷Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang, Miskat, 2012). 169

⁶⁸Asrori, Imam, Muhammad Thohir, dkk, *EvaluasiPembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Myskat, 2014). 106

قال وير إن أنواع الاختبار في مهارة القراءة هي (أ) أسئلة الاختيار من متعدد، (ب) مقالات قصيرة مبرمجة، (ج) الاختبار كلوز، (د) اختبار ج، (هـ) اختبار كلوز أيليد، (و) تحويل المعلومات⁶⁹.

من النظريات السابقة تختار الباحثة الاختبار عند أسراري و أفينندي في هذا البحث وهو اختبار كفاءات القراءة بحسب مجال اللغة باستخدام اختبار شفوي أي إلى الأمام ويستند اختبار الكفاءة القراءة على جوانب اللغة باستخدام الاختبارات الشفوية التي تشمل دقة القراءة، الطلاقة، والتجويد، والفصيحة وعلامات التقييم. وجانب من جوانب غير لغة مع المادة اختبار في شكل القدرة على العثور على المعلومات الصريحة أو الضمنية في خطاب مكتوب. ويتكون الاختبار من خلال الاستجابة لإجابات الذي يتطلب من الطلاب لتحديد أو الرد على الأسئلة المقدمة. شكل الاختبار المستخدمة هي الاختبارات الذاتية إما أن تكون وصفا.

هـ. الدراسات السابقة

قد بحث السابقون بحثًا تتعلق بهذا البحث وهي البحوث لحسن فوزي (٢٠١٧)، رئيس مهناني (٢٠١٧)، نايلي فطرية (٢٠١٧). البحث العلمي فوزي (٢٠١٧) تحت العنوان "فعالية استخدام الطرق التحليلية الاصطناعية (ساس) لتعزيز القدرة على القراءة في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية معاهد للعام الدراسة ٢٠١٦/٢٠١٧". من هذا البحث، ويتم احتساب النتيجة من قيمة ت ٤,٠٨٧ ثم يتم مقارنة مع tabel من أجل قدرًا كبيرًا من ١٪ ٦٤٨,٢، و ٥٪ ٩٩٤,١، فمن المعروف

⁶⁹Asrori, Imam, Muhammad Thohir, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Myskat, 2014) 106-107

ت0 أكبر من ت1 يُظهر هذا اختلافاً كبيراً بين التلاميذ الذين يستخدمون الطرق الهيكلية التحليلية الاصطناعية مع التلاميذ الذين لا يستخدمونها. تُظهر هذا البحث أيضاً أن متوسط درجات التلاميذ الذين يستخدمون أساليب التحليل لتكبيبة للمواد التركيبية أعلى من التلاميذ الذين لا يستخدمون طرقاً اصطناعية تحليلية بنوية. وبالتالي ، من المعروف أن استخدام الطرق التركيبية التحليلية الاصطناعية فعال لتحسين قدرة التلاميذ على القراءة.

وتكمن أهمية بحث فوزي (٢٠١٧) في هذا البحث في المهارات التي يجب تحقيقها وهي مهارات القراءة العربية وتصميم البحوث المستخدمة في تصميم البحث التجريبي. أجرى الفرق في البحث كان فوزي (٢٠١٧) الأولى، موضوع البحث فوزي (٢٠١٧) تلاميذ الفصل الثامن من مدرسة معهد المتوسطة الإسلامية بقدس، أما عينة البحث هي تلاميذ الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية نحة العلماء قدس، والثانية، والمتغيرات المستقلة ، المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع "make a match" الذي يطابق مهارات القراءة العربية.

مهاني (٢٠١٧)، تحت العنوان "تطبيق طريقة التعلم اللغة الأجنبية الطريقة بقواعد النص بتقنية (النمذجة من النص) في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة في الفصل الثامن في مدرسة بياك العلوم مطالب الهدى المتوسطة الإسلامية فاكيس عاجي جبارا للعام الدراسة ٢٠١٧/٢٠١٨" من نتائج البحوث يدل على أن تطبيق طريقة التعلم اللغة الأجنبية الطريقة بقواعد النص بتقنية (النمذجة من النص) في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة لديهم، مجمد كيف يعمل الطلاب معا في مجموعات ثم واحدة من المجموعات تقدم نتائجها والاهتمام المعلم لالتجويد، والإيماءات وتعبيرات الوجه وإعطاء الشرح إن لم يكن مناسباً. يتم تطبيق فاعلية تطبيق أساليب تعلم اللغة الأجنبية على أساس النص

باستخدام التقنية (مذجة النص) في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ. ويدل على ذلك زيادة قيمة التلاميذ بمتوسط ٨٠.٩، هذه القيمة وصلت المعيار المقرر مجموعة هي ٧٠. العوامل التي تدعم استخدام طريقة التعلم اللغة الأجنبية الطريقة بقواعد النص بتقنية (النمذجة من النص) في تعليم اللغة العربية أن الإبداع والاستعداد للمعلمين، وروح عالية و اهتمام التلميذ بإنجاز المهام ، النفوس التعاونية بين التلاميذ ، واستخدام وسائل الإعلام المناسبة. حيث أن عامل تثبيط هي خلفية مصالح التلاميذ المختلفة، وعدم وجود مختبر اللغة، ومستوى ذكاء التلاميذ تختلف، والغالبية العظمى من التلاميذ الذين لا تتعاون بشكل جيد في فريق العمل، وقتا طويلا، والغلاف الجوي الفصول الدراسية يصبح مزدحما.

تكمن أهمية بحث هناني (٢٠١٧) في هذا البحث في المهارات التي يجب تحقيقها ، أي أن مهارة القراءة العربية وتصميم البحث المستخدم هو تصميم البحث التجريبي. أجرى الفرق في مجال البحوث هناني (٢٠١٧) الأولى، وموضوع البحث في هذا البحث هناني (٢٠١٧) هو الفصل الثامن في مدرسة بياك العلوم مطالب الهدى المتوسطة الإسلامية فاكيس عاجي جيبارا ، عينة البحث هي التلاميذ في الفصل السابع من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية لجمعية نفضة العلماء قدس، والثانية، والمتغيرات المستقلة. المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع "make a match" الذي يطابق مهارات القراءة العربية الذي يطابق مهارات القراءة العربية.

فطرية (٢٠١٧)، تحت العنوان " تطبيق التعليم العاوي "pair check" (الفحص الثاني) في مهارة الكتابة بالمدرسة الثانوية نفضة العلماء بنات قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧". من نتائج هذا البحث تشير إلى أن (١) تنفيذ تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيق التعليم العاوي "pair check" (الفحص الثاني) في مهارة الكتابة أجرته تطبيق النموذج في تقييم التعلم. ويمكن الاطلاع على (٢) من

البيانات التي تم الحصول عليها أن تعليم مهارة الكتابة باستخدام تطبيق التعليم العاوي "*pair check*" (الفحص الثنائي) للحصول على نتائج جيدة مع قيمة المتوسط ٨١.٦٣. (٣) عوامل دعم تنفيذ مطاردة الوسائل التعليمية للكلمة هي نموذج وطريقة استخدامها، ونشاط إضافي أنشطة هذا التعلم المحادثة، مرددين متممة والتكرار إبداع مفردة العربية، والمناسبات الخاصة مثل اللغة المهرجانات والإعلانات تسليم في المدرسة باستخدام اللغة العربية، مرافق التعلم مثل الكتب المدرسية باللغة العربية وغيرها من الكتب الداعمة والقواميس والقواميس الإلكترونية *alfalink* وشاشات الكريستال السائل ومختبرات اللغة والمكتبات. العامل المحدد في تطبيق الاختيار الزوج هو عدم وجود المفردات وقواعد التلاميذ، وتوزيع الوقت المخصص التعليمي هو أقل فعالية وعدم وجود مصلحة التلاميذ.

البحث ذو الصلة فطرية (٢٠١٧) مع هذا البحث يكمن في متغير مستقل هو نموذج التعلم التعاوني. اختلاف البحث الذي أجري فطرية (٢٠١٧) هو الأول ، المتغيرات التابعة التي تمت دراستها. في البحث فطرية (٢٠١٧) المتغير التابع هو مهارة الكتابة ، في حين أن المتغير التابع في هذا المتغير هو مهارة القراءة. ثانياً، موضوع البحث في البحث من فطرية (٢٠١٧) هو من تلاميذ فصل العشرة بالمدرسة الثانوية نخبة العلماء بنات قدس ، في حين كانت عينة البحث هو تلاميذ فصل السابع بمدرسة نور الهدى الوسطية الإسلامية لجمعية نخبة العلماء قدس.

و. فروض البحث

الفرض هو إجابة مؤقته على مشكلة البحث حتى يجيء الدليل من البيانات المجموعة.^{٧٠}

⁷⁰Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010).

قال مولاني إنه استنتاج لم ينتهي.⁷¹ وقال نذير إنه إجابة مؤقتة على مشكلة البحث المحلولة بالباحثة تجريبيا.⁷²

نظرا من تصميمه، ينقسم الفرض إلى قسمين. فرض البديل وفرض العدم. فرمز الأول هو (H_a) ورمز الثاني هو (H_o). فرض البديل هو ما يصمم بالجملة الإيجابية. وفرض العدم هو ما يعتبر بالجملة السلبية (عينين ٢٠١٠ : ٣٩).

أما فرض هذا البحث كالتالي:

H_a = نموذج التعلم التعاوني بنوع *make a match* فعال لمهارة القراءة العربية.
 H_o = نموذج التعلم التعاوني بنوع *make a match* غير فعال لمهارة القراءة العربية.



⁷¹ Maolani, Rukaesih A, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015).

⁷² Ainin, Moh, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010).